عليه وسلم ان قريشا لما رأت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كانت له متبعة واصحاب من غيرهم يغيرون بلدهم وهم الانصار
الذين بايعوه في العقبات الثلاث ومن اخرج اصحابه من
المهاجرين اليهم عرفوا انهم قد نزلوا دارا واصابوا منعة فحذروا
خروج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وعرفوا انه قد اجمع امرهم فاجتمعوا
له في دار الندوة وهي دار قصي بن كلاب التي كانت قريش لا تقتضي
امرا الا فيها يبتتونه ويرون فيها ما يصنعون فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خافوه **فارددهم عني** اي اصرفهم عني
الرد الكف العون والمادة والعدد الثقيل ورده به لمنعه
حصل له ردا وقوة وعمادا والمرده الرجوع عن الشيء
مذءومين الذم خلاف المدح وهو اللوم يقال ذمه فهو ذميم ومذموم على
حميد وذمه لمنعه حقه وطرده وخذاه كما في القاموس ذمه
ذما ومذمة فهو مذموم وذميم وذم وليس ضد موحد واذمه وجده
ذميما انتهى كما في المغرب الذام اللوم وهو خلاف المدح او الحمد
يقال نعته وهو ذميم غير حميد والذم والمذموم واحد وفي
حديث النوم والغيبة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة
فعيله بمعنى مفعوله وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في
نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب مساكنتي الدار فاذا
تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة
مدحورين الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة
والاذلال والدحر الشيطان الرجيم
مدءومين
الدمامة بالفتح القبح والفتح وهو رجل دميم ومنه حديث
المتعهد وهو قريب من الدمامد ومنه قول عمر لا يزوجن احدكم

احدكم ابنته بدميم والدميم والمدموم المتناهي في القبح قال في القاموس
الدمم اصله دمما تثنيته دمان ودميان جمع دمار وفي نسخة
ادهى لغة في الدمم وقد دمي كرضي وادمته ورمته وهو داء في الشفة
مدحورين الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال
وافعل التي للتفضيل من دحق دحقا شهر وجن من شهر
وجن وقد نزل وصف السلطان ماته اذى وادحق منزله وصف
اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفوا كان اليوم كله
هو الاذى **بتحبير** خبر فعل **تدبير** التدبير **لهلاكه**
تقال هم عليه دمرة قتير او دمر عليه بمعنى
فما كان له من فيئة ينصرونه من دون الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)